[101] وقال الامام أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن مخارق بن عبد ا الاحمسي، عن طارق - هو ابن شهاب - أن المقداد قال لرسول ا صلى ا عليه وسلم يوم بدر: يا رسول ا إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون " ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون. وهذا إسناد جيد من هذا الوجه، وله طرق أخرى. قال أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد ا بن مسعود رضي ا عنه: لقد شهدت من المقداد مشهدا، لان أكون أنا صاحبه، أحب إلى مما عدل به. أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال (1): وا يا رسول ا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون "، ولكننا نقاتل عن يمينك، وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك. فرأيت وجه رسول ا صلى ا عليه وسلم يشرق لذلك وسر بذلك. رواه البخاري في التفسير، والمغازى من طرق عن مخارق به. وقال الحافظ أبو بكر بن مردويه: حدثنا علي بن الحسين بن علي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبد ا الانصاري، حدثنا حميد عن أنس، أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما سار إلى بدر، استشار المسلمين فأشار عليه عمر، ثم استشارهم فقالت الانصار: يا معشر الانصار _____ (1) ا: قال. (*)

_____